

وزير خارجية موريتانيا يتعرض لانتقادات لاذعة بسبب هدية

الثلاثاء 5 فبراير 2019 09:02 م

شن موريتانيون معارضون هجوما لاذعا على وزير الخارجية الموريتاني المبعوث الأممي السابق لليمن "إسماعيل ولد الشيخ أحمد" على خلفية استلامه 5 سيارات مهداة من كوريا الجنوبية في حفل علي، واصفين الواقعة بـ "الصدقة".

وانتقد "الشيخ سيدي عبدالله"، استلام الوزير للسيارات قائلا: "وزير خارجية بلد محترم يُشهد العالم عبر وسائل الإعلام على تسلمه 5 سيارات من سفير دولة (كوريا الجنوبية) ما كان يجب أن يلتقيه قبل المرور بعدة مسؤولين دونه، أخرى أن يقف (مغتبطا، باسم، فرحا، جذلا) بتسلم خمس سيارات".

وأضاف: "لا أحد يشكك في تجربة الوزير، لكن هذه الصورة والخبر المرفق معها لا تليق به ولا ببلده ولا بشعبه".

وتساءل الأكاديمي الموريتاني: "لم لا يتم الاكتفاء بمدير قطاع آسيا أو أي مسؤول آخر غير الوزير؟ ثم ما الفائدة من نشر الوكالة الموريتانية للأنباء لهذا الخبر وإخبار العالم بهذه (الصدقة)؟ فالسيادة هي الكرامة والأثفة".

وفي السياق، انتقد المدون المعارض "سعد حمادي" تسلم وزير الخارجية للسيارات الكورية، قائلا: "عندما يُقرّر هرم الدبلوماسية الموريتانية في كامل قواه العقلية، تسلم هدية هزيلة من 5 سيارات كمساعدة لبلد ذي سيادة، فإنه يكون قد داس على كرامة بلده أمام العالم".

وأضاف: "كان الأخرى به أن يتسلم هذه الهدية موظف من الدرجة الثالثة في الوزارة"، مشيرا إلى أن "هذه الحادثة لم تكن استثناء، فقد حصلت قبلها عدة أخطاء مثيرة للشفقة من طرف النظام من بينها، قبول رئيس الجمهورية بنفسه تسلم جائزة من طرف نصاب تنتحل هيئته بشكل غير قانوني اسم (نيلسون مانديلا)".

وأشار إلى أن منظمة نيلسون مانديلا الحقيقية لا تزال عاكفة على مقاضاة هذا النصاب بسبب استخدام اسم الزعيم الجنوب أفريقي بشكل غير مشروع.

وأعلنت وسائل الإعلام الحكومية بموريتانيا، في 31 ديسمبر/كانون الأول الماضي، تكريم مؤسسة تدعى "معهد مانديلا الدولي للتفكير الاستراتيجي" للرئيس الموريتاني "محمد ولد عبدالعزيز" على نجاعة رؤيته الاستراتيجية والأمنية ودوره في تأمين منطقة الساحل الأفريقي خلال عام 2018.

وأشار "حمادي" إلى أن نهج النظام الموريتاني ذاته تكرر في واقعة تدشين "ولد عبدالعزيز" (اسم شارع)، عبر تغيير اسم شارع قديم، قائلا: "لم يكن حتى البدء في مشروع تعبيد ذلك الشارع، لكن ما تم الاحتفال به هو تغيير اسمه، ويحصل هذا في وقت بدأ فيه الرئيس السنغالي مؤخرا سلسلة تدشينات لبعض المشاريع أهمها مشروع القطار السريع ومشروع الجسر الرابط بين السنغال وغامبيا".